

وزمان دورته ثمانية لثلاث الفين انقصر من زمان دورته ثمانية الفين الثلثين
وتقابل ان يتعد بيان امتناع حوادث متعاقبة للار اول متوقف على
تطبيق الجملتين وتطبيق الجملتين لان الجملتين لا توصفان بالزيادة
والنقصان بل بالان الجان من حيث هو غير موجود فان الوجود ابد اجز من
اجزها فلا يتصور التطبيق في اجزها اصلا فيل ما ذكره من الجملتين المتعاقبتين
الا ان يكون في العالم هو العاقد ولم يتحقق ان يكون واجب الوجود
هو العاقد لم لا يجوز ان يكون موجود العالم وسطا مختارا بان يكون الواجب
الذات اقنع على سبب الياج موجودا قديما ليس يحتم ولا جسمان فاذ احدثا
وذلك العاقد المختار هو الذي اوجد العالم بالقدرة والاختيار قديما لان كل
ما سوى الواجب ممكن فكل ممكن معتقدا في مؤثره وكل معتقدا في مؤثره
لان تاثير المؤثر فيه بالياج لا يجوز ان يكون حال البقاء كما تحال الي الوجود
فبقي ان يكون تاثير المؤثر فيه اما حال الحدوث او حال العدم وعلى التقديرين
يلزم حدوث اللائحة واذا الوسط حادثا لا يمكن ان يكون اثر العوجب التبدل
اللا يتوسط حوادث متعاقبة للار اول وهو محتمل وان يتعد الياج
ان يكون تاثير العوجب في ذلك الوسط حال الوجود قديما كما تحال الي الوجود
قديما لانه يلزم الي الوجود وان يلزم ذلك المكان تاثيره فان الوجود
في اللائحة الوجود وليس كذلك بل تاثير المؤثر حال الوجود في اللائحة حيث

لا من حيث هو موجود ولا من حيث هو معدوم بل في الوجود من حيث هو
بان يوجد ما كان قبل فعل هذا يلزم الوسط بين الوجود والعدم وهو واجب
بانه ليس له ما يستحيل عليه من الوجود والعدم فيل يلزم الوسط لكن لا يستحيل
حيث هو غير الوجود من حيث هو موجود او معدوم وان كانت اللائحة عن
احدها وتأثيره حال الوجود في الوجود من حيث هو بان يتحقق ان يوجد بالان
بفعل وجوده فان قبل اذا كانت الما بين الياج عن الوجود والعدم فتاثير المؤثر
الياج عن احدها حال الوجود فيل يلزم الحدوث واجب بان الحدوث الوجود في زمان
وجود اللائحة وان وجوده ولا يخفى ووزان في اثر المؤثر في اللائحة في زمان وجود
اللائحة وان وجوده لان اللائحة لا يتاخر عن المؤثر بالزمان بل هما في الزمان
معاً لكن اللائحة بالذات متاخر عن المؤثر فتاثير المؤثر في اللائحة في زمان وجوده
متاخر عن المؤثر وبالذات معاً فيحصل للائحة في الوجود والعدم ولا
يلزم من تاثير المؤثر في حال الوجود ايجاد الوجود لان الوجود وان كان في المؤثر
بالذات ان لا يتاخر عن الوجود في زمانه ايضا التسبب في حوادث متعاقبة متسلسلة للار
او غير متعاقبة والاصح انه لا يتاخر عن الوجود في زمانه بالواجب مع موجب
بالذات لانه لا يوجد رتبة الاول ان المؤثر في وجود الشيء ان يتبع صحيحه مالا
بعد من المؤثر من التسبب في وجوده وان كان رتبة الوجود في اللائحة لا يوجد في اللائحة
مع وجوده في التسبب في الوجود لانه فاعلم انه لو كان في الوجود في الوجود في الوجود

هو موجود